



AlBayanNews

albayanonline

AlBayanNews

AlBayanNews

البَيَّان 21

11 محرم 1437 هـ
25 أكتوبر 2015 م

الأحد
العدد 12912

إعادة الأمل

www.albayan.ae

تضحيات تصنع الانتصارات





حامد وسيف بن زايد ونهيان بن مبارك يقدمون واجب العزاء

العين تشيّع الشهيد حمود العامري إلى مثواه الأخير



■ حامد بن زايد يقدم واجب العزاء



■ سيف بن زايد يحتضن وديمة ومحمد ابني الشهيد العامري | وام



■ مراسم عسكرية خاصة لدى وصول جثمان الشهيد



■ نهيان بن مبارك يواسي ذوي الشهيد

الوطن حمود كان ورفاقه الشهداء ممن سبقوه رمزاً للتضحية والفداء، وتأكيد الولاء للوطن، وقدموا أرواحهم الطاهرة الزكية للوطن، كي يبقى عزيزاً شامخاً، هذا هو نهجنا الذي نسير عليه خلف قيادتنا الحكيمة والرشيّدة، كلما نادى المنادي، وكلما راودت أي طرف كان فكرة النيل من أمن وطننا وسيادته.

وكانت جموع المواطنين من أبناء مدينة العين وضواحيها، قد أموا منذ الساعات الأولى لسماع الخبر، منزل ذوي الشهيد، للوقوف إلى جانبهم مباركين لهم هذه الشهادة وهذا الشرف العظيم. وكانت ابنة الشهيد وديمة ابنة الخمس سنوات من عمرها، قد بثت عبر موقع اليوتيوب كلمات رثت بها والدها والبسمة تعلقو محياها، مؤكدة انها فرحة باستشهاد والدها، الذي سيكون رمز فخر لها ولأسرتها.

واحدًا، وما قدمه حمود ورفاقه الشهداء من دماء طاهرة خير دليل على ذلك، كما أشار سعيد سلطان باليازية، وهو أيضا من أصدقاء الشهيد، إلى أن كل واحد من أبناء الإمارات بات مشروعا للشهادة، كلنا نتمنى هذا الشرف العظيم والكبير، لقد كتب شهداؤنا الأبرار بدمائهم الطاهرة سجلاً خالداً من التضحية والفداء.

وأضاف عبد الله هزاع الكلباني أن مواكب الشهداء التي بنتا زراها في دولة الإمارات، دليل على أن أبناء الإمارات قادرين على أن يكون الأوفياء لوطنهم، معززين من خلال تضحياتهم بدمائهم الطاهرة للحملة الوطنية، التي باتت تتجلى في كل موكب لتشيع شهيد بأبهى معانيها، مؤكدين الوقوف خلف قيادتنا الحكيمة والرشيّدة، للدفاع عن وطننا ومصلحتنا الوطنية واستقرار أمننا وأماننا.

وأضاف سعيد سلطان تعجب أن شهيد

وقد منّ الله بالشهادة على حمود، راجين العليّ القدير أن يتقبله في جنات الخلد مع الأنبياء والصالحين، فالشهادة شرف لا يدانيه أي شرف آخر.

شرف كبير

من جانبه أكد الشيخ سهيل العامري أن الشهادة شرف كبير لا يستحقه إلا الأوفياء المخلصون لربهم ودينهم وأوطانهم، وأضاف: لا شك أن الشهيد حمود كان من الأبناء الأوفياء لله والوطن، ومن الأبرار، وقد منّ الله عليه بهذه الشهادة، كما جعلها وسام شرف على صدور أبناء عائلته وأصدقاء الشهيد: إننا نشعر بالفخر والاعتزاز

وأضاف سعيد أحمد العامري، أحد أصدقاء الشهيد: إننا نشعر بالفخر والاعتزاز ونحن نرى مواكب الشهداء تطوف أرجاء مدن دولة الإمارات، مما يؤكد اننا جميعا نقف خلف قيادتنا الحكيمة والرشيّدة صفاً

الأمس على متن طائرة عسكرية خاصة، حيث أقيمت له المراسم العسكرية الخاصة، وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

وتقدم والد الشهيد علي العامري ذو الثمانين عاماً، وأعمام الشهيد وأشقاؤه صفوف المصلين، ولم تنته أعباء العمر، من الوقوف شامخاً مرفوع الرأس بين صفوف المصلين، الذين سرعان ما تهافتوا صوب والد الشهيد الذي وقف في منتصف المسجد يتلقى عبارات التهنية بالشرف الكبير الذي ناله حمود بالارتقاء لوجه ربه شهيداً، فيما كان الوالد علي يؤكد لهم أن

الله أكرمهم وأنعم عليهم وعلى حمود بهذا الشرف العظيم في الدنيا والآخرة، راجياً العليّ القدير أن يجمعه به في جنات النعيم.

كما اشار عم الشهيد احمد إلى ان الوطن غال، ويستحق منا أن نقدم له أرواحنا ودماءنا، كي يبقى عزيزاً مكرماً،

العليّ القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن ينزله منازل الصديقين والشهداء والأبرار وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

وكانت منطقة البحر في مدينة العين شيعت ظهر أمس، جثمان شهيدنا البطل حمود علي صالح العامري إلى مثواه الأخير، بعد أن أدى جموع المصلين ظهر أمس صلاة الجنازة على الشهيد في مسجد شهداء القوات المسلحة في منطقة الجاهلي بمدينة العين.

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة قد نعت في وقت سابق أمس الشهيد والمشارك ضمن قوة التحالف العربي في عملية اعادة الأمل باليمن بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة والذي كان يتلقى العلاج في أحد المستشفيات بألمانيا. وقد وصل جثمان الشهيد ملفوفاً بعلم دولة الإمارات، في العاشرة من صباح

العين - داوود محمد، ووام

قدم سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع والشيخ محمد بن نهيان آل نهيان، مساء أمس، واجب العزاء لذوي الشهيد البطل حمود علي صالح العامري في مدينة العين الذين استشهد أثناء مشاركته مع قوات التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية الشقيقة للوقوف إلى جانب الحكومة الشرعية في اليمن ضمن عملية "إعادة الأمل".

وعبروا عن خالص تعازيهم وصادق مواساتهم لأسرة وذوي الشهيد سائلين الله



■ .. وخلال تشييع الجثمان الطاهر إلى مثواه الأخير



■ أثناء صلاة الجنازة | تصوير: عمران خالد

فعاليات

نشاطات ثقافية متنوعة احتفالاً بيوم العلم



تضم فعاليات الخطة التي اعتمدها معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، عدداً كبيراً من الفعاليات منها مرسوم للأطفال بكل المراكز التجارية المشاركة في الفعاليات، ومسابقة ثقافية يومية في جميع المراكز الثقافية والتجارية، كما سيقام معرض للعلم في كل من أبوظبي ودبي والشارقة، يشارك فيه جميع فنانى الإمارات التشكيليين المشاركين في الفعاليات، كما يتم إنشاء

ساحة العلم في دبي، لتضم ما يزيد على 20 فعالية متنوعة، منها جدارية فنان وعلم ومعارض للصور، وعرض لأفلام وثائقية، إضافة إلى تصميم علم بطول 200 متر، بحيث يوقع جميع ضيوف الفعاليات على خلفية العلم بكل لغات العالم. وتطلق وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع حملة متكاملة تتواصل مع جميع شرائح المجتمع، من خلال مواقع التواصل الاجتماعي داخل الإمارات

بمناسبة اعتماد خطة احتفالات وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع

نهيان بن مبارك: رفعنا العلم عالياً بتضحياتنا الزكية



■ مدينة متكاملة للعلم أبرز فعاليات خطة وزارة الثقافة | من المصدر

على أن يكون الجمهور مشاركاً بفاعلية في جميع البرامج، سواء في المراكز الثقافية أو المراكز التجارية بأبوظبي ودبي والشارقة، للوصول بغاية الاحتفالية إلى الفئات كافة. وقال معاليه إن حملة العلم لا تخص وزارة الثقافة وحدها، وإنما يجب أن يتبناها المجتمع كافة، باعتبار العلم رمزاً لاتحادنا وعزتنا وكرامتنا، وهو فخر كل إماراتي، مشيراً إلى اهتمام الحكومة الرشيدة بهذا النوع من المبادرات التي تركز على إزكاء الروح الوطنية لدى المقيمين على أرض

كافة. وأشار معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان إلى أنه تم التخطيط لنصل الحملة إلى مناطق الدولة كافة، داعياً كل وسائل الإعلام والمؤسسات الاتحادية والمحلية إلى الإسهام في تحقيق ما تصبو إليه من أهداف سامية، تركز على تعزيز قيمة علم

محمّد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حريصة على أن تكون هذه المناسبات الوطنية العزيزة علينا جميعاً فرصة لإبراز الروح الوطنية ودعم قيم الولاء والانتماء.

وأوضح معالي وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع أن التضيحيات الزكية أثبتت توحّد الشعب وقيادته الرشيدة تحت علم الإمارات الشامخ، فأزهر لونه الأحمر بدماء شهدائنا الزكية الذين ضحوا من أجل أن يعم العدل والحق والسلام ربوع منطقتنا، وبدا لونه الأخضر أنقاً

بمسؤوليات الجميع تجاهه، والحرص على التعبير عن الاعتزاز بمكتسبات الدولة والولاء، عبر سلوكيات الالتزام باحترام العلم وتقديره في كل مكان، والفخر به لكونه رمز الشموخ والعزة، مشيراً إلى أن حملة العلم تمنح الجميع الفرصة للتعبير عن حبهم للوطن واحترام لقيادته الرشيدة. ودعا معالي وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع جميع فئات المجتمع إلى الحفاظ على المعاني والقيم الوطنية السامية لعلم دولة الإمارات العربية المتحدة، والسعي إلى نشرها والتعريف بها، وذلك من خلال الحرص على احترامه ورفعّه فوق القمم التي تليق به، مع التركيز على الدور الذي يقوم به الكتاب والإعلاميون في هذا المجال. ملاحظ عن أهم فعاليات الوزارة في يوم العلم:

الإمارات في نفوس المواطنين والمقيمين على أرض الدولة، وخاصة الناشئة والشباب، وتكريس أهمية المحافظة عليه وتقديره، بوصفه قيمة عالية ترمز إلى كرامة الوطن ومكانته ووحدته، ومضيفاً أن الحملة تنطلق هذا العام بمزيد من الفعاليات والبرامج والمسابقات الجديدة والمتميزة التي تحاول وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع من خلالها التواصل مع جميع فئات المجتمع وشرائحه لتحقيق أهداف الحملة وغاياتها.

أهداف

وأكد معاليه أن حملة العلم تأتي في إطار تحقيق الأهداف الاستراتيجية لوزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، وعلى رأسها تعزيز الهوية الوطنية والحفاظ عليها، من خلال ترسيخ قيمة العلم والتوعية

أبوظبي - البيان

أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك، وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، أن احتفال الوزارة بحملة العلم هذا العام يحمل نفرداً في معناه، فقد رفعناه عالياً ليس بالنهضة والتميز فقط، وإنما بتضحياتنا الزكية أيضاً، ويجب أن يحمل الاحتفاء بالعلم كل هذه القيم السامية والنبيلة، وأن تصل رسالتها إلى كل المواطنين والمقيمين على أرض الدولة وأبنائنا بالخارج أيضاً، وأن تليي الفعاليات ما تريده كل فئات المجتمع بهذه المناسبة الوطنية السامية.

جاء ذلك عقب اعتماد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان خطة احتفالات الوزارة بحملة العلم التي تنطلق بجميع إمارات الدولة في الفترة من 3 حتى 7 من نوفمبر المقبل، وتضم إنشاء مدينة متكاملة للعلم، تضم عدداً كبيراً من الفعاليات من خلال المراكز الثقافية التابعة لوزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع والمراكز التجارية الكبرى، بمشاركة جميع فئات المجتمع من طلاب المدارس والجامعات والكتاب والمبدعين والفنانين، إضافة إلى كل فئات المجتمع من المواطنين والمقيمين على أرض الوطن الغالي، لتحقيق الغاية من هذه الاحتفالات، أن يجتمع الجميع تحت راية الوطن رمزاً للتوحد والانتماء والولاء والفخر بهويتنا الوطنية.

توجيهات

وأكد معاليه أن قيادتنا الرشيدة، ممثلة في صاحب السمو الوالد رئيس الدولة، حفظه الله ورعاه، ومتعه بموقور الصحة والعافية، وأخيه صاحب السمو الشيخ

ختام أعمال الجمعية الـ 133 للاتحاد البرلماني الدولي في جنيف

أمل القبيسي: بسلامة شهدائنا رفعت رؤوسنا أمام العالم



■ أمل القبيسي والوفد الإماراتي خلال أعمال مجموعة الاتحاد البرلماني في جنيف | وام

بحث التعاون البرلماني مع اليابان

عقد وفد الشعبة البرلمانية الإماراتية برئاسة الدكتورة أمل عبدالله القبيسي النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي جلسة مباحثات مع شونجي سوزوكي رئيس الحزب الديمقراطي الليبرالي الياباني والوفد المرافق له المشارك في اجتماعات الجمعية 133 للاتحاد البرلماني الدولي في جنيف. وشكرت الدكتورة أمل عبدالله القبيسي الوفد الياباني على دعمه البند الطارئ المقدم من الإمارات العربية المتحدة، وذلك من خلال منح أصوات اليابان كاملة له، مؤكدة أهمية تعزيز العلاقات البرلمانية بين المجلس الوطني الاتحادي والبرلمان الياباني. أبوظبي - وام

الساحة العالمية. كما أكدت معاليها أهمية امتثال الدول المضيفة لاجئين لمبادئ القانون الدولي الإنساني الدولي لضمان حمايتهم في أعقاب أسوأ أزمة لاجئين منذ الحرب العالمية الثانية، مشددة على أهمية حياة اللاجئين وتزويدهم بالرعاية اللازمة ووضع تدابير مخصصة لتلبية الاحتياجات الخاصة للاجئين من النساء والفتيات والشباب، وحمايتهم من الاتجار بالبشر وتطبيق القواعد الدولية في مجال حماية اللاجئين. وأشارت إلى أن العالم يشهد تدفقاً

الأخرى وعدم احترامها للأعراف والقوانين الدولية، معتقدة أنها تستطيع أن تستفيد من استمرارية الصمت الدولي لمد نفوذها وتدخلاتها في شؤون المنطقة، مؤكدة أن الإمارات ماضية على كل ما فيه تحقيق للأمن الإقليمي المشترك.

نبذ الإرهاب

وقالت: «لا شك أننا نبذ كل أشكال الإرهاب والتطرف، وكذلك نعمل جاهدين داخلنا وعلى مستوى السياسة الخارجية بكل المستويات، سواء كانت الدبلوماسية الرسمية أم البرلمانية، أن نصل بصوتنا إلى كل المحافل وكل البرلمانات، ونؤكد لهم أن القضايا التي تتبناها دولة الإمارات هي قضايا عادلة وتنطلق من مبدأ الشرعية الدولية، وأن دولة الإمارات من أوائل الدول في مكافحة التطرف والإرهاب، وأثبتنا دائماً دعمنا على الساحة الدولية لكل الجهود المبذولة للحفاظ على الأمن والسلام الدوليين». وقالت جية أخرى ألقت معاليها كلمة المجموعة العربية في ختام أعمال الجمعية الـ 133 للاتحاد البرلماني الدولي، حيث تمت مناقشة بنود جدول أعمال الجمعية بما فيها البند الطارئ المقدم من الشعبة البرلمانية الإماراتية باهتمام بالغ، وتم اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها. لافتة إلى أهمية

نعرات طائفية

وحذرت باسم الشعبة البرلمانية الإماراتية من خطورة إثارة النعرات الطائفية والدينية والمذهبية، التي ستؤدي حتماً إلى صراعات مدمرة جديدة ليس فقط في المنطقة ولكنها قادرة على الانتشار في مناطق مختلفة من العالم، وستفتح المجال لردود فعل أكثر تطرفاً، ما سيغذي الصراعات وعدم الاستقرار. وأشارت إلى أن أوضح دليل على ذلك استقطاب التنظيم الإرهابي «داعش»

المواطنين والشباب من دول متقدمة وغيرها من جميع قارات العالم. وقالت القبيسي إذا كانت قرارات الشرعية الدولية تمثل العدالة فإن تنفيذها هو أساس العدل.. لافتة إلى قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالصراع العربي - الإسرائيلي، الذي سيظل عدم تطبيقها باعثاً رئيساً لاستمرار التوتر والعنف في الشرق الأوسط.. مشيرة إلى أن انتهاكات إسرائيل الأخيرة في القدس والاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى ما هي إلا استمراراً لسلسلة انتهاكاتها للقانون الدولي وتحد لشرعية القرارات الدولية واستخفافها بكل الجهود الدولية في تحقيق السلام العادل والشامل.

وأضافت أن وفد الشعبة البرلمانية الإماراتية شارك بفاعلية في اجتماعات منتدى الشباب البرلمانيين العالمي أحد أجهزة الاتحاد وأحد مقترحات الشعبة البرلمانية الإماراتية، وفي اجتماع لجنة الشراكة بين الجنسين والاجتماع التشريوري للدول الأعضاء في اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي واجتماع النساء البرلمانيات والاجتماع النسقي الخليجي واجتماع المجموعة العربية والمجلس الحاكم، وفي اجتماع اللجنة الدائمة الثالثة حول «الديمقراطية وحقوق الإنسان» ولجنة شؤون الأمم المتحدة، إضافة إلى اجتماعات الأمناء العامين والجنتين الدائميتين الثالثة حول «الديمقراطية وحقوق الإنسان» والثانية حول «التنمية المستدامة والتمويل والتجارة»، وفي حلقة نقاشية منظمة من اجتماع النساء البرلمانيات وفي لجنة شؤون الأمم المتحدة وفي حفل جائزة السياسة المستقبلية. وذكرت أن الشعبة البرلمانية الإماراتية للمجلس الوطني الاتحادي من خلال ممارسة الدبلوماسية البرلمانية التي تتكامل مع سياسة دولة الإمارات وتوجهاتها حققت عدداً من الإنجازات لما تقوم به من دور فاعل ونشط بشأن حمل القضايا الوطنية وطرحها والدفاع عنها خلال مشاركاته الفاعلة والمثمرة في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي، اللذين تربطهما علاقات شراكة وتعاون تعززت بفضل قدم مشاركة المجلس في عضوية الاتحاد.

يقظة ضبط عصابة نهب مسلحة في عدن

الثابتة والمتحركة التي تقوم بها الشرطة والمقاومة على مدار الساعة. وكشف مدير عام شرطة محافظة عدن لعدن الغد النقاب عن افراد العصابة ونوع السيارة التي نهبوا بغرض استخدامها في هذا الحادث. وتشهد مدينة عدن عودة ملحوظة للأمن داخل المدينة من خلال قوات الشرطة.

تمكن رجال الشرطة في قسم شرطة البساتين بعدن من ضبط عصابة تنهب بقوة السلاح والتهديد بالقتل مكونة من أربعة أفراد مع السيارة التي كانت تقلهم. وعبر العميد الركن محمد مساعد قاسم الأمير عن تقديره لروح الضبط واليقظة التي يتمتع بها رجال الشرطة والمقاومة في منطقة البساتين ومعنوياتهم العالية في التحري والتحقيق والمتابعة حتى اللحاق بالعصابة وضبطها بجولة السفينة في منطقة دار سعد من خلال الدوريات



حماية
حملة أمنية في مديرية المنصورة

نفذت المقاومة الجنوبية بمديرية المنصورة بعدن حملة انتشار أمنية بعدد من الشوارع الرئيسية والفرعية بالمدينة. ونشرت المقاومة عدداً من السيارات والأفراد بعدد من التقاطعات. وقال قائمون على الحملة إن الهدف منها الحد من المظاهر المسلحة ووقف أي أعمال أو تقطعات مسلحة تستهدف أي مواطنين أو محال تجارية أو غيرها. عدن – الوكالات



استهدف تحركاتهم في المناطق النائية

التحالف يُنهِك الانقلابيين على الجبهات كافة

من خلال عملياته الأخيرة، التي طالت تحركات عناصر الميليشيات المحدودة، يقظته وقدرته الفائقة على ملاحقة فلول الميليشيات وأماكن تحركها، حتى وإن كانت في المناطق النائية.

أوراق ضغط

وتأتي التحركات المحدودة لميليشيات الحوثي، لتحقيق بعض المكاسب المحدودة، ومنها رفع معنويات أنصارهم، ومحاولة استخدام هذه التحركات كأوراق ضغط في محادثات جنيف نهاية الشهر. التصرفات العنيفة لميليشيات الحوثي وصالح، كلفتهم خسائر بشرية ومادية كبيرة، من خلال رصد تحركاتهم، والتعامل معها بسرعة فائقة من قبل قوات التحالف. واستهدف طيران التحالف العربي، بغارات جوية، تحركات ميليشيات الحوثي وصالح في منطقة مكيراس والشريط الحدودي الممتد بين محافظتي لحج وتعز.



■ مقاتلان من الشرعية يرابطان على جبهة القتال في تعز | أ.ف.ب

رغم خسائرها الاستراتيجية المتمثلة في تحرير المحافظات الجنوبية، وباب المندب ومحافظة مأرب.

محاولة إيهام

وقال محافظ الضالع، فضل الجعدي، لـ «البيان»، إن تحركات الانقلابيين الأخيرة لا تزيد كونها محاولات بائسة، الغرض منها خلط الأوراق، وإيهام الخارج أنهم ما زالوا قوة على الأرض. وأضاف أن المتمردين أفلسوا وخسروا المعركة، ليس في الجانب العسكري فقط، ولكن حتى في الجانب السياسي والاجتماعي والأخلاقي. وأضاف أنه لم يعد بأيديهم شيء يراهنون عليه، والدليل، الصواريخ التي تطلق على تعز، والتي استهدفت المدنيين، وراح ضحيتها العشرات بين شهداء وجرحى، أكثرهم من النساء والأطفال. وقال إن التحالف أرهق الحوثيين واستنزفهم بشكل كبير جداً، وأثبت

عدن – ياسر اليافعي

أفضل التحالف العربي، الأسبوع الماضي، محاولة الانقلابيين، تحريك بعض عناصرهم على حدود المحافظات الجنوبية، بهدف تحقيق مكاسب سياسية، ورفع معنويات أنصارهم المنهارة، بعد تحرير المحافظات الجنوبية وباب المندب ومحافظة مأرب، واقترب قوات التحالف من معقلهم الرئيسة في صعدة وصنعا.

وحاولت ميليشيات الحوثي وصالح خلال الأيام الماضية، تحريك أكثر من جبهة، وفي أكثر من محافظة، تزامناً مع الإعلان عن بدأ مفاوضات «جنيف 2» نهاية الشهر الجاري.

وقال مراقبون إن الميليشيات هدفت من هذا التحرك، إيصال رسائل لأكثر من طرف، على أنها ما زالت تسيطر على مناطق واسعة، وتستطيع تحريك قواتها، ولا سيما على مشارف الجنوب،

غَدَت الأيقونة أعرض

ساعة NAVITIMER 46 م

مجلس الأمن يحقق في غسيل صالح أموالاً مع المافيا

دول أوروبية تبدأ تجميد أرصدة المخلوع

مجلس الأمن، خلال الجلسة التي عقدت الجمعة، بخصوص الملف اليمني. وقال الأصبحي على صفحته الشخصية في «فيس بوك»، إن موقف لجنة العقوبات تجاه قائمة المشمولين بالعقوبات الدولية، هو موقف إيجابي، نافياً ما تم ترويجه من أن هناك رفعاً لاسم أحمد علي عبد الله صالح من القائمة.

توضيح

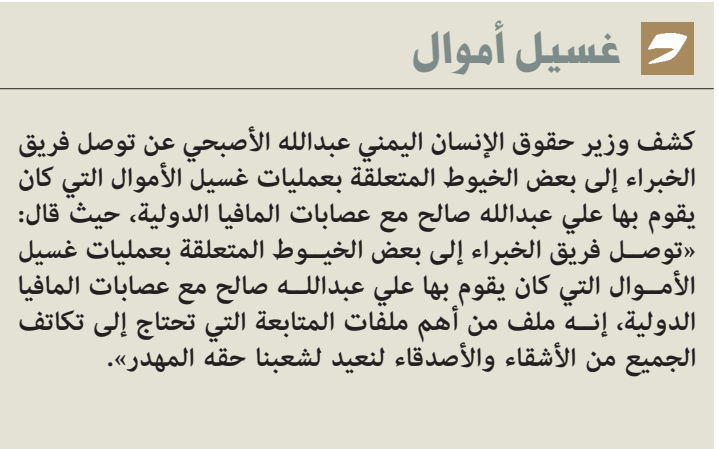
وأضاف الأصبحي: «هناك نقاط مهمة تستحق أن تذكر، أبرزها تقرير لجنة العقوبات تجاه القائمة المطلوبة وللتوضيح فإن الموقف إيجابي جداً وليس كما يروج البعض أن هناك رفعاً لاسم أحمد علي عبدالله صالح من القائمة، لقد أكدت رئيسة اللجنة عكس ذلك».

وأشار إلى أن «التقرير جاء واضحاً ويشير إلى أن لجنة الخبراء التابعة للجنة تمكنت من إضافة معلومات إلى ملف الرجل ذات صلة بالتحقيق، منها بأن ذلك يعني استمرار الملاحقة، وزيادة في معلومات التحقيق».

المتحدة إن «رئيسة لجنة العقوبات الخاصة باليمن أشادت بعمل فريق الخبراء وخاصة بعد حصولهم وتحديثهم للمعلومات المتعلقة بالمشمولين بالعقوبات، وفي مقدمتهم أحمد علي عبدالله صالح، الذي تم الحصول على المعلومات الـ«بيومترية» الخاصة به في 16 سبتمبر 2015» وهو ما يمكنها من إيقافه حتى ولو استخدم اسماً مغايراً لتنفيذاً لقرار العقوبات الذي يمنعه من السفر ويجمد أمواله.

وذكر اليماني أن المبعوث الأممي تطرق إلى الوضع الإنساني الصعب الذي يعيشه اليمنيون وخصوصاً في تعز جراء الاستهداف المباشر للمدنيين من قبل الميليشيا الانقلابية، والتي تحاصر المدينة وتمنع عنها الدواء والغذاء والماء، وهو ما يعد انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني، علاوة على أن استهداف المدنيين تعتبر جرائم ضد الإنسانية لا يمكن أن تنتهي بالتقادم.

من جهته، كشف وزير حقوق الإنسان اليمني د. عز الدين الأصبحي، عن بعض النقاط المهمة التي تم تداولها في



لجنة العقوبات، وذلك من خلال تعاون الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لتعقب الأرصدة المالية والأصول الخاصة بالمشمولين بالعقوبات، وتحديدأ الرئيس السابق، ونجله، وزعيم جماعة الحوثيين عبدالملك الحوثي، وأعضاء بارزين في جماعته.

إشادة

وقال مندوب اليمن الدائم لدى الأمم



عدن – البيان

بدأت دول أوروبية ضمن الأمم المتحدة بملاحقة وتجميد أرصدة الرئيس اليمني المخلوع علي عبدالله صالح، في وقت يحقق مجلس الأمن في قيام المخلوع بغسيل أموال للمافيا، تزامناً مع نفي رفع اسم نجله أحمد من قائمة العقوبات. وقال مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة السفير خالد اليماني، إن عدداً من الدول الأعضاء في المنظمة الدولية قدمت بيانات بالأرصدة المالية والأصول التابعة للرئيس المخلوع علي عبدالله صالح ومن يعمل معه أو بتوجيهاته وسيتم تجميدها ورصد الأخرى منها تبعاً.

ونقل عن اليماني القول أن فريق الخبراء توصل إلى بعض الخيوط المتعلقة بعمليات غسيل الأموال التي كان يقوم بها الرئيس السابق مع عصابات من المافيا الدولية، الأمر الذي أوصل أرصده إلى ما يقارب الـ60 مليار دولار كما أشار تقرير لجنة العقوبات



وزعت المنظمة الدولية للهجرة مواد إغاثية على النازحين في مديرية لودر بمحافظة أبين. وأرسلت المنظمة فريق عمل ميدانياً إلى لودر، ليقوم بعملية النزول ومسح الأسر النازحة في مناطق تواجههم الحالية، ووزعت مواد إيوائية على النازحين إلى قرية غنة، وتحديدأ في وادي بدران، الذين يعيشون في وضع صعب، كونهم أقاموا مساكن صنعوها من جذوع الأشجار وطرايل من النوع الخفيف. عدن - الوكالات



وقالت المصادر بأن شركة النفط تعمل الآن على ادخال باخرة أخرى متواجدة حالياً في البحر وهي تحمل 55 ألف طن من الديزل بقيمة 26 مليون دولار، وذلك لتغطية احتياجات الخدمات كالكهرباء والمياه والصحة والسوق المحلية بمادة الديزل. عدن - الوكالات

قالت مصادر عاملة في شركة النفط بـعدن بأن الشركة تمكنت من إدخال الباخرة المحملة بـ35 ألف طن من البنزين الجاهز بعد أكثر من 20 يوماً تعذر فيها وصول الباخرة إلى الميناء لأسباب مالية. وأوضحت المصادر بأن شركة النفط تمكنت من إدخال الباخرة بالتعاون مع شركة مصافي عدن والبنك الأهلي اليمني فرع عدن بعد اعتذار البنك المركزي عن توفير مبلغ الشحنة بالعملة الأجنبية والمقدر بـ18 مليون دولار

جدل في موريتانيا بخصوص إرسال جنود إلى اليمن

المغرب يعدّ فرقة كوماندوز لدعم الشرعية

كولومبيا

نفث قيادة المنطقة العسكرية الرابعة لقوات الشرعية اليمنية، ما نشرته إذاعة «آر.سي.إن» الكولومبية، عن نية التحالف العربي استقدام قوة من الجيش الكولومبي إلى عدن، متخصصة في قتال الجماعات المسلحة. وقالت قيادة المنطقة العسكرية الرابعة في إفادة صحافية لصحيفة «عدن الغد»، إنها لم تتلق أي تأكيدات على نية التحالف على استقدام قوات أجنبية في عدن، وأن تواصلها مؤخراً بقيادة قوات التحالف، انتهى بنفي هذه الأخبار.



■ المدمرة المغربية طارق بن زياد | أرشيفية

الحوثيين في اليمن. وذكرت الصحيفة، أن قيادة البحرية المغربية، استدعت المدمرة «طارق بن زياد» إلى ميناء القاعدة البحرية المغربية بمنطقة القصر الصغير قرب مضيق جبل طارق، وذلك استعداداً لإرسالها في عملية حربية، ضمن قوات التحالف العربي في اليمن. وكانت الرباط أعلنت في مارس الماضي، مشاركة المغرب في العمليات العسكرية الجوية ضد الحوثيين في اليمن، وأوضح بيان وزارة الخارجية، أن الأمن القومي والاستراتيجي لدول الخليج من أمن واستقرار المغرب.

موريتانيا تنفي

من جهة أخرى، نفى الناطق الرسمي باسم الحكومة الموريتانية، محمد الأمين ولد الشيخ، أن تكون هناك أي معلومات رسمية عن إرسال جنود موريتانيين إلى اليمن، للقتال في صفوف قوات التحالف العربي. وقال ولد الشيخ، خلال مؤتمر صحافي: «ليس هنالك قرار رسمي بهذا الخصوص».

الرباط - البيان

أبلغت المغرب، قيادة القوات المشتركة، باستعداداتها لإرسال فرقة من الكومندوز للمشاركة في العمليات الحربية في المناطق الساحلية اليمنية، ضمن قوات التحالف العربي لدعم الشرعية باليمن، في وقت نفث موريتانيا أن تكون هناك أي معلومات رسمية عن إرسال جنود موريتانيين إلى اليمن للقتال في صفوف قوات التحالف العربي. وذكرت تقارير مغربية، نقلأ عن مصادر دبلوماسية، أن المملكة المغربية أبلغت التحالف بأن فرقة متخصصة من قوات الكوماندوز التابعة للبحرية الملكية المغربية، ستنضم خلال الأيام المقبلة لقوات التحالف العربي في اليمن، حيث تسلمت قيادة القوات العربية المشتركة، الخميس الماضي، موافقة وزارة الدفاع المغربية على إرسال قوات برية للمشاركة في العمليات لقتالية ضد



جعفر سعيد: سنضطر إلى فضح كل من يحاول استغلال الأوضاع الأمنية

محافظ عدن يعد بتغيير شامل ويهدد الفاسدين

ودعا سعد إلى تكاتف كافة القطاعات الاجتماعية والسياسية بمدينة عدن خلال الفترة المقبلة، مشيراً إلى أن الحرب العسكرية انتهت في عدن لكن تبقى الحرب ضد الفساد والفوضى والانفلات الأمني. ووعده باستيعاب كافة الشباب ذي الكفاءات العملية خلال الفترة القادمة في مختلف المجالات بما يساهم في تحديث الجهاز الإداري للدولة ورفعته بعناصر شابة. وتوعد سعد كافة المسؤولين الحكوميين الفاسدين مؤكداً أن أي مسؤول حكومي سيثبت تورطه في قضايا فساد لن يتم السماح له بمواصلة عمله. وفيما يخص ملف الشهداء والجرحى قال المحافظ أن الحكومة ماضية في علاج كافة الجرحى وتوفير الرعاية والاهتمام لهم، وفيما يخص الشهداء قال أنه سيعتمد راتباً لكل أسرة شهيد وشقة سكنية لهم. وشدد سعد على أن ادارته ستواصل عملها في قطاعات الكهرباء والمياه والمستشفيات النفطية بما يضمن استقرار الأوضاع الأمنية. وأكد على أن افراد المقاومة الجنوبية سيتم دمجهم بشكل كامل في قطاعات الجيش والأمن.

وعد باستيعاب الشباب في الجهاز الإداري

عدن- البيان

وعد محافظ عدن جعفر محمد سعيد بوضع حلول للمشاكل التي تواجهها المدينة، وقال ان المشكلة الأمنية يجري التباحث حولها مع كافة الاطراف وتم الوصول الى تفاهمات بخصوص حماية عدن والايام المقبلة ستشهد تحسناً ملحوظاً في الملف الأمني. واتهم المحافظ على هامش فعالية توعوية نظمها الهلال الأحمر السوداني بعدن بعض الاطراف بأنها عابثة ولا تريد الاستقرار في المدينة، ووعده بفضح هذه الاطراف وقال: «سنضطر إلى فضح كل من يحاول استغلال الأوضاع الأمنية في عدن بالاسم سوى الشخصيات التي بالداخل أو الخارج».



■ عناصر من المقاومة على مشارف عدن لتأمين مداخل المدينة | البيان

إجراءات

مستشار هادي: عملية دمج المقاومة تسير بوتيرة عالية

القادة الأمنيين في عدن، الجميع إلى رص الصفوف وتوحيد الجهود واليقظة في التعامل مع القضايا، وكذا إشادته بالدور الكبير الذي يعول على المؤسسات الأمنية في تحقيق الاستقرار واستتباب الأمن، باعتباره الركيزة الأساسية لتطور الأمم ونماؤها. وتطرق مدير مكتب الرئاسة إلى جملة من القضايا ذات الصلة باحتياجات المواطنين في هذه المحافظات والصعوبات التي يعانون منها والعمل على تذليلها وإيجاد الحلول الناجعة لها.

أكد مدير مكتب الرئاسة اليمنية، محمد علي مارم، أن عملية التدوين وإدخال بيانات المقاومة الشعبية الذين تم ترتيب أوضاعهم وإدماجهم بناء على قرار رئاسي في قوام القوات المسلحة (الجيش والأمن) سارت بوتيرة وانضباط عال، داعياً قيادات المحافظات إلى التنسيق مع قيادة المنطقة الرابعة وقيادة وزارة الدفاع للقيام باستكمال الإجراءات اللازمة. وناشد مارم في اللقاء الذي عقده مع

وتعز، ولسوء الحظ فإن هذا الرقم يزيد كل يوم. وأوضح أن المنظمة أرسلت إلى عدن أكثر من 20 قارباً من المستلزمات الطبية والضرورية للمستشفى، من إجمالي 400 طن من المستلزمات الطبية أرسلتها بلا حدود إلى اليمن منذ مارس 2015. عدن - الوكالات

أصبحت مشكلة أكبر في المدينة، حيث إن الكثيرين عادوا إلى مساكنهم بعد الحرب. مبيناً أن الكثير من هؤلاء الجرحى يعانون من جراح عميقة في أطرافهم ويحتاجون للعمليات الجراحية الطارئة وللعلاج على مدى طويل لاستعادة عافيتهم، والبعض منهم قد يفقد بعض أطرافهم نتيجة لهذه الحوادث.

وكشف بوسنين أن المنظمة استقبلت أكثر من 15500 جريح حرب في محافظات عدن والضالع وصعدة وحجة وعمران

قال ممثل منظمة «أطباء بلا حدود» في اليمن حسن بوسنين: إن المنظمة في عدن لا تزال تستقبل كثيراً من الجرحى من ضحايا انفجارات الألغام التي زرعتها الميليشيات، كاشفاً عن استقبالهم منذ بداية أغسطس الماضي أكثر من 60 جريح ألغام أو بقايا متفجرات من عدن وخارج عدن، معظمهم من الأطفال أقل من 12 عاماً. وأضاف في تصريح لصحيفة «عدن الغد» أن مشكلة الألغام وبقايا المتفجرات



عشرات القتلى من الميليشيات.. وضبط صواريخ إيرانية في مأرب

الشرعية تقتحم الحصن العسكري للتمرد في تعز



■ مجموعة من جنود قوات الشرعية ترابط في عدن | البيان

دوريات عسكرية تابعة لهم من وادي الحلق بمديرية البيضاء بعد غارات جوية شنها طيران التحالف على تجمعهم لهم. وفي محافظة مأرب أكدت مصادر محلية أخرى، أن طيران الآباتشي قصف دوريتين تابعيتين للحوثيين وقوات صالح فيهما أسلحة وذخائر في منطقة أنشر التابعة لمديرية صرواح. وأشارت إلى أن القصف أسفر عن سقوط قتلى في صفوف الحوثيين وقوات صالح دون أن تتضح أعدادهم. ولقبت إلى أن طيران الآباتشي دمر ثلاث دوريات في طريق جبل هيلان في المديرية ذاتها. وشهدت مديرية صرواح مواجهات عنيفة بين الميليشيات والمقاومة. أحرزت خلالها قوات الشرعية تقدماً كبيراً بمحيط مركز المديرية من الجهة الجنوبية.

حظر سلاح

أصدرت السلطات المحلية في محافظة مأرب، قراراً يقضي بمنع التجول بالسلاح داخل المدينة، وكذا إطلاق النار داخلها أيضاً. وجاب عدد من السيارات التابعة للسلطة المحلية بالمحافظة، العديد من شوارع المدينة، مطالبة المواطنين بعدم حمل السلاح، أو قيامهم، بإطلاق الرصاص الحي. وأكدت السلطات المحلية بالمحافظة، أن هناك حملات أمنية قادمة ستبدأ بالنزول إلى المدينة لضبط قطع السلاح، وإنزال العقوبات بحق المخالفين. ويأتي قرار السلطات المحلية، تقادياً لمنع حدوث أي اختلالات أمنية في المدينة، خصوصاً بعد حدوث إطلاق نار واشتباكات على أحد مداخل المدينة.



■ مسلحون من المقاومة في مواجهات مع المتمردين في شبوة | أرشيفية

صواريخ إيرانية من جهة أخرى، كشف قائد اللواء 143 في قوات الشرعية في محافظة مأرب اليمنية العميد ذياب عبدالواحد القبلي أن عملية تحرير سد مأرب من المتمردين أسفرت عن ضبط سبعة صواريخ إيرانية من طراز «ززال 2»، إضافة إلى أعداد هائلة من الألغام اليدوية والعبوات الناسفة.

وأضاف القبلي في تصريح صحافي أن العملية تمت وفق جدول زمني وخطة مشتركة بين الجيش الوطني وقوات التحالف والمقاومة الشعبية. وشملت تغطية مواقع الجبهة، بداية من النخلا ومحضر الدش، وتبنة المصاربة، وطلعة الحمراء، مصحوبة بغطاء جوي من طائرات التحالف، لافتاً إلى أن العملية تصدت لقناصة التمرد المتمركزة على سفوح الجبال وبين الأشجار، وقتلت العشرات من المختبئين داخل الخنادق الأرضية، وأسرت أعداداً من المخربين والعابثين بأمن اليمن.

المقاومة الشعبية من قتل ثلاثة من مسلحي الحوثي وأسرت اثنين آخرين، في هجوم مباغت نفذته على إحدى النقاط التابعة لهم في منطقة المنزل بالقرب من مركز مديرية الشعر.

البيضاء ومأرب

في غضون ذلك، أكدت مصادر محلية مقتل وجرح العشرات من الميليشيات بمحافظة البيضاء. وقالت المصادر إن الحوثيين حملوا عشرات الجثث على

في محافظة إب. وقال مصدر محلي إن مقاتلات التحالف استهدفت نقطة تابعة لجماعة الحوثي تسمى الاجلب في مديرية الرضمة بمحافظة إب، ما أدى إلى مقتل ستة مسلحين حوثيين، لافتاً إلى أن الغارات أدت أيضاً إلى تدمير آليات تابعة لهم. وأشار المصدر إلى أن خمسة من مسلحي الحوثي قتلوا، إثر استهداف مقاتلات التحالف مواقع تابعة لهم في مركز مديرية الشعر بمحافظة إب. وتمكنت

غرب المدينة في جامعة تعز والدفاع الجوي بمدينة النور، حيث تركز القصف على أحياء ثعبات والمدينة القديمة ووادي الدي والروضة والموشكي، الأمر الذي أدى إلى وقوع خسائر مادية وبشرية في صفوف المدنيين.

معارك إب

في السياق، لقي 14 مسلحاً من جماعة الحوثي مصرعهم بغارات جوية لمقاتلات التحالف واشتباكات مع المقاومة الشعبية

35 بالمطار القديم، وتم تدمير دبابة ومخزن ذخائر، ومفرق الأحويق أسفرت عن تدمير طقمين، وكذلك قرب منطقة الشقيرية مركز مديرية الوازعية. يأتي ذلك في الوقت الذي لاتزال الميليشيات مستمرة في قصفها لأحياء السكنية بشكل عشوائي بصواريخ الكاتبوشا ومدافع الهاوزر والهاون وقذائف الدبابات من مواقع تركزها شرق تعز في جبل أومان بالحوبان وتبنة التركي بالحريز والدوملة والمكلكل، ومن

عشرات القتلى

ولقي ما يقارب 40 عنصراً من ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح مصرعهم جراء قصف طيران التحالف العربي والمواجهات مع أبطال المقاومة الشعبية، وقتل العديد من العناصر في قرية الأغبرة بمديرية المضاربة غرب تعز بعد اعتدائهم على القرية وقتلهم أحد أبنائها، الأمر الذي أدى إلى تجمع أبناء القرية وقيامهم بمحاصرة الطقم وقتل جميع من فيه واغتنام جميع عتادهم وسلاحهم. وشن طيران التحالف العربي عدة غارات استهدفت مواقع تركز الميليشيات في معسكر اللواء



■ يميني يودع قريبه الذي قتل في قصف عشوائي للمتمردين على أحياء سكنية في تعز | رويترز



■ دمار وسط حي سكني في تعز جراء قصف عشوائي للانقلابيين | أ.ف.ب

وقفة

فعا­ليّات في أوروبا تنديداً بانتهاكات الحوثيين

نظم كتكتل «بمّنيون ضد الانقلاب» وقفة احتجاجية للتّنديد بجرائم مليشيات الحوثي وصالح، ومعرض صور في العاصمة الألمانية برلين. وضمن برنامجـه لتنظيم فعا­ليّات في مختلف عواصم البلدان الأوروبية، ينظم التكتل المكون من شباب وطلبة يمنيّين مقيمين في أوروبا، معرض صور ووقفة احتجاجية في العاصمة الفرنسية باريس، ويرتّبون لفعا­لية مشابهة في مدينة أمستردام.

وبحسب زيد الشليف مسؤول التكتل المنظم للفعا­ليّات، أنّ تلك الفعا­ليّات تهدف إلى إيصال القضية اليمنية للأوروبيين شعباً ومؤسسات مجتمع مدني ونخب وحكومات. وأضاف الشليف أنّ «الفعا­ليّات تهدف أيضاً إلى إيصال رسالة للمقاومة في الداخل، أنّ كل أبناء الشعب اليمني معكم، سواء في الخارج أو في الداخل»، وأضاف أنّ «الهدف الأهم هو الوصول للمحاكم الدولية والأمم المتحدة».

وأوضح الشليف أنّ هذه الفعا­ليّات ستستمر، وسيتمّ تفعيل النشاط لياخذ صوراً وأشكالاً أخرى، وأنّ ما يقوم به النشطاء اليمنيون في أوروبا الآن، ليس إلا مقدمة لأنشطة قادمة متواصلة لمساندة الشعب في الداخل في معركته للتحرر من العصابات المناطقية والطائفية التي تسعى إلى فرض سيطرتها على البلد، وإخضاع اليمنيّين بالقوة، على حدّ قوله. برلين - الوكالات

يسعى ناشطون في منظمات المجتمع المدني بمحافظة لحج إلى تنفيذ العديد من حملات التوعية الهادفة إلى منع إطلاق الرصاص العشوائي في الحفلات والمناسبات، والتي زادت حدتها خلال الفترة الحالية عقب الانتشار الواسع للسلاح في المدينة. ويلجأ العديد من السكان، وخاصة الشباب وأفراد المقاومة، إلى استخدام السلاح في المناسبات وإطلاق الرصاص بكثافة في الهواء، حيث يؤدي الرصاص الراجع إلى

حوادث لمواطنين أبرياء. وعبر العديد من المدنيين عن مخاوف من استفحال هذه الظاهرة السيئة التي تزهق فيها أرواح الناس دون قصد، وأزعجت الأهالي، مطالبين بضوابط للحد من هذه الظاهرة غير المستحبة، خاصة في مدينة الحوطة التي تشهد انتشاراً واسعاً للسلاح. عدن - الوكالات

يسعون من خلالها لتحقيق ما فشلوا في إحرازه بالقوة

مراوغة الحوثيين ترجئ «جنيف 2» أسبوعين



■ الانتصارات على الانقلابيين أرغمتهم على الرضوخ | البيان

ترحيب

رحب أعضاء مجلس الأمن بإعلان الأمم المتحدة والمبعوث الخاص للأمين العام للمنظمة الدولية لليمن، بشأن استعداد الحكومة اليمنية الشرعية للمشاركة في مباحثات سلام مع المتمردين الحوثيين برعاية دولية. وأشاد أعضاء مجلس الأمن في بيان عقب اجتماع لهم بالقرار الذي اتخذته الحكومة اليمنية بالمشاركة في مباحثات السلام التي لم يحدد بعد موعدها أو مكانها جنباً إلى جنب مع الأطراف الأخرى في اليمن.

وبرنامج زمني محدد لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216، في خطوة ترى أنها ستكون الضمانة لنجاح المشاورات، وستمنع أي حديث عن أي قضايا خارج إطار تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي ولتجنب مراوغات المتمردين.

التفاف

الحوثيون الذين يقولون إنهم قبلوا بتنفيذ

الخليجية، جددت التأكيد أن استئناف الحوار لن يتم إلا بعد تطبيق قرار مجلس الأمن، وبالذات الإقرار بشرعية الرئيس هادي وحكومة بحاح، والانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة، وأن المشاورات المنتظرة في جنيف يجب أن تركز على وضع آلية لتنفيذ القرار، وبما يضمن عودة السلطات الشرعية والبدء بالانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة.

قوة عربية

ولهذا الغرض ستقترح الحكومة تشكيل قوة حفظ سلام عربية تتولى الإشراف على عملية استلام المدن وحفظ الأمن فيها، وإعادة تأهيل قوات الأمن والجيش لتؤدي مهامها بكفاءة، لكن المنتظر أن يعارض الحوثيون هذه الفكرة بسبب الإجماع العربي الداعم للشرعية والرافض للانقلاب.

الحكومة تستند في موقفها إلى قرار مجلس الأمن الذي ينص على أن يقوم الحوثيون وصالح بسحب قواتهم من جميع المناطق التي استولوا عليها بما في ذلك العاصمة صنعاء، والتخلي عن جميع الأسلحة التي استولوا عليها من المؤسسات العسكرية والأمنية، والتوقف عن جميع الأعمال التي تدرج ضمن نطاق سلطة الحكومة الشرعية، والامتناع عن استفزاز أو تهديد الدول المجاورة، والإفراج عن وزير الدفاع محمود الصبيحي وعن جميع

السجناء السياسيين. وفي المقابل، يتمسك الانقلابيون بورقة مسقط التي كانت عرضت على الشرعية ورفضت في حينه قبل أن تعدل أكثر من مرة، لأنها وإن نصت على وقف دائم وشامل لإطلاق النار من جميع الأطراف وانسحاب كل الجماعات والمليشيات المسلحة من المدن وفقاً لآلية تؤدي إلى سد الفراغ الأمني والإداري ورفع الحصار البري والبحري والجوي، فإنها تفتح المجال أمام المتمردين للمراوغة، حيث سيطالبون بانسحاب فصائل المقاومة مقابل انسحابهم من المدن، كما أنهم يريدون إشراك مليشياتهم التي ضموها إلى صفوف قوات الجيش التابعة للرئيس السابق، بل يذهبون إلى رفض الاعتراف بالجيش الوطني. الورقة، في بند آخر، تفتح المجال للمراوغة والتهرب من تسليم الأسلحة التي أخذوها أو سلمت لهم من مخازن الجيش، حيث تفرض على كل الأطراف تسليم السلاح الثقيل إلى الدولة، وفقاً لمخرجات الحوار الوطني الشامل، وهو أمر يعني أن هؤلاء سيطالبون بنزع أسلحة المقاومة، وسوف يقاوضون مليشياتهم بقوات الجيش الوطني، بل يذهبون في النزاع فكرة قبولهم لمفاوضات جنيف 2. وأضاف، إن هذه العصابات يجب النظر إليها كونها حركة متمردة قامت على أساس تنفيذ أجندة خارجية، مؤكداً أن انتهاكها لحقوق الإنسان لا تسأل عنه فقط، بل يجب أن تسأل تلك الدول التي سعت إلى تسليحها ودعمها. ودعا المنظمات الحقوقية الدولية والإقليمية، إلى إعداد ملف متكامل مدعم بالصور والتسجيلات الميدانية الموثقة، وتقديمه

قصف المدنيين من شأنه أن يشكك في نواياهم تجاه مفاوضات جنيف 2، وأرسل رسائل دموية إلى كل من يفكر في الحل السلمي لإنقاذ اليمن. وقال إن قبول الحوثيين بالدخول في جنيف 2 كان هدفه ظهورهم بمظهر دعاة السلم، وتحقيق مكاسب الجلوس تحت مظلة الأمم المتحدة، وكسب مزيد من الالتواءات على القرار الدولي، غير أن استمرارهم في عمليات القتل والتدمير قوض فكرة قبولهم لمفاوضات جنيف 2.

وأضاف، إن هذه العصابات يجب النظر إليها كونها حركة متمردة قامت على أساس تنفيذ أجندة خارجية، مؤكداً أن انتهاكها لحقوق الإنسان لا تسأل عنه فقط، بل يجب أن تسأل تلك الدول التي سعت إلى تسليحها ودعمها. ودعا المنظمات الحقوقية الدولية والإقليمية، إلى إعداد ملف متكامل مدعم بالصور والتسجيلات الميدانية الموثقة، وتقديمه

إفشال وأن الورقة ملغومة بالكثير من النصوص التي تحمل بذور إفشال المباحثات، فإنها تنص على أن يكون نزع الأسلحة وفقاً لمقررات مخرجات مؤتمر الحوار، وهي بذلك تتجاهل المستجدات التي حدثت عقب انتهاء مؤتمر الحوار، مثل الانقلاب على السلطة والسيطرة على المدن، ونهب مخازن أسلحة الجيش، في حين أن ذلك النص كان خاصاً بنزع أسلحة الميليشيات الحوثية عندما كانت تسيطر على محافظة صعدة فقط.

كما أن من شأن الإقرار بهذا النص أن يرخل قضية تسليم الأسلحة إلى نهاية الفترة الانتقالية المنصوص عليها في وثيقة نتائج مؤتمر الحوار الوطني، حيث تنص الوثيقة على أن إنجاز الدستور ومعالجة آثار الحرب في الجنوب أيضاً آثار حروب الرئيس السابق في صعدة تسبق عملية نزع الأسلحة، كما تنص على إدماج مليشيات الحوثيين في قوات الشرطة والجيش.

ما بين رؤية السلطة الشرعية المتمسكة بتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي دون أي مراوغة، ورغبة فريق المتمردين في التحايل على القرار، يظهر انعدام الجدية وسوء نياتهم في تجنب اليمن المزيد من الدمار، وتوقف تفاقم الأوضاع الإنسانية التي باتت تقترب من المجاعة الشاملة.

محللون: انتهاكات الحوثيين وصالح عرقلت المحادثات

إلى المحاكم الدولية لمحاكمة هؤلاء المتمردين، الذين سعوا لبناء مشروع لا يقل خطورة عن المشروع الصهيوني في المنطقة.

رسائل سلبية

أما الكاتب والمحلل السياسي اليمني د. مجدي صادق فقد أشار إلى أن ضامة حجم الدمار والخراب اللذين تسببت بهما الميلشيات في المؤسسات العامة والخاصة وحجم الأضرار التي تعرضت لها منازل المدنيين، فضلاً عما تسبب به من تشريد الآلاف من المدنيين بعد عمليات نزوح جماعي، بسبب القصف العشوائي الذي طال المدنيين في تعز وغيرها من المحافظات قد أرسل رسائل سلبية تجاه نواياهم للسلام، لافتاً إلى بشاعة القمع الذي يعاني منه سكان العاصمة اليمنية صنعاء وتعز وبقيّة المحافظات التي لا يزالون يسيطرون عليها.

رياض ياسين:

الجرائم في تعز تظهر عدم جدية الميلشيات تجاه الحل

الرياض - عبد النبي شاهين

ندد محللون سياسيون سعوديون، ويمنيون في الرياض في تصريحات لـ«البيان» بالمجازر المروعة والممارسات العدوانية، التي ترتكبها ميليشيات الحوثي وعصابات المخلوع صالح ضد الشعب اليمني، مؤكداً أنها أعاقَت مشاورات

وأوضح أنّ استمرار الحوثي في جرائمه يضعف تماماً احتمالات أن تكون لمشاورات جنيف المقبلة أي قيمة فعلية إن ظل هذا القتل المنهج، مطالبا الأمم

المتحدة والمجتمع الدولي بوضع حد لتلك الجرائم والعنف، التي تمارس ضد أبرياء عزل، والتعامل معها بمزيد من الجدية والاهتمام، مؤكداً أنّ تعز تحتل

انتهاكات

الألوية في الحلول السريعة. من جهته، قال عضو اتحاد المحامين والحقوقيين العرب كاتب الشمري إن إصرار جماعات الحوثي وصالح على

